Mai 7 1924 (الكرمل مسجلة في ادارة البوستة) VOL. 11 NO 1007

الكرمل
EL = CARMEL

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) • العدد [illegible] —✻ جريدة اسبوعية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعاء في ٧ ايار سنة ١٩٢٤ و٣ شوال سنة ١٣٤٢

دخنوا فقط سجاير ماتوسيان

المشهورة بجودة دخانها والمصنوعة من افخر الدخان التركي

الوكلاء العموميون لكل فلسطين :

لفي وابو طبول حيفا صندوق البوسطة ٩٣ تلفون ٩٧

الوكيل في القدس : ابراهيم اسحق لفي صندوق البوسطه ٣١٧ تلفون ٣٩١

وفي يافا : يوسف خرلاقيان صندوق البوسطه ٥٧٩

للاجار

مالية فلسطين

حياة البلاد تتوقف بالدرجة الاولى على انتظام امورها المالية ولذلك تهتم برلمانات الامم المدنية وحكوماتها بالامور المالية اكثر من اهتمامها باي شأن آخر من شؤون البلاد والدولة .

نحن في فلسطين ليس لنا برلمان وقد حرمتنا منه سياسة الانتداب على رغم مطالباتنا الحثة المستمرة بهذا الحق الطبيعي والادارة في فلسطين لم تنشر فيما سبق في الصحف ميزانية صريحة مفصلة ليتمكن العقلاء من درسها وتدقيقها وبيان المطالعات فيها .

فالادارة اذا اخذت مسألة تنظيم المالية على عاتقها وعهدت بها الى المستر [illegible] ذوي الاقتدار والخبرة الواسعين بالشؤون المالية ومن اشراف الانكليز وهو لا ريب يعلم انه يحمل على عاتقه كل ما يتعلق بمالية فلسطين من المسؤولية ويعلم ان كل تبعة تقع على عاتقه تقع بالنتيجة على عاتق الحكومة البريطانية التي انتحلت لنفسها حق التصرف بمالية فلسطين على رغم ارادة اهلها وعلى عاتق الرأي العام البريطاني الذي يؤيد حكومته في اعمالها هذه .

ولا ريب ان المستر دافز اصبح يشعر بشيء من ثقل هذه المسؤولية بعد ان وصلت البلاد الى ما هي فيه من الضائقة الاقتصادية بسبب

(ا) تبذير الحكومة الذي اعترفت به ضمناً بما اجرته من التنسيقات في الموظفين والمأمورين بحجة الاقتصاد

(ب) المهاجرة اليهودية التي تقول الحكومة انها حددتها وقيدتها والتي اوشكت ان تتوقف من نفسها بسبب ضيق ذات يد الحكومة

(ج) الاقدام على مشاريع كبيرة لا تتناسب مع مقدرة البلاد المالية كمشترى سكة حديد حيفا ـ مصر من الجيش وسكة ويافا ـ القدس من الشركة الفرنساوية وغير ذلك من الامور التي لا نعتقد انه يقصد منها الا ايجاد وسائل لتشغيل مهاجري اليهود وتسهيل قدومهم مما اغرق البلاد في الدين .

(د) عدم انفاق ما يقتضي على الامور الزراعية وسائر الاعمال الاقتصادية في حين انه ينفق بسخاء على امور لا مصلحة للاهالي فيها . فتناقصت موارد البلاد الى نحو نصف ما كانت عليه عقيب الاحتلال مع انه كان يجب ان تزيد سنة فسنة بادارة انكليزية طيبة .

(ه) ارهاق الاهالي بالضرائب باستيفائها بالعملة المصرية في حين ان الاهالي كانوا يدفعونها للحكومة السابقة [illegible] وضمائم الحرب الامر الذي كان يجب ان يلغى حالا بعد الاحتلال . وزيادة بعض الضرائب الاضافية على رغم كساد التجارة وتأخر الزراعة وعدم تنشيط الصناعة الامور التي تستدعي تخفيف الضرائب عن عاتق الفلاح لتنطلق اياديه في العمل وهذا ما كان ينتظره الاهالي من ادارة انكليزية تدعي انها اقدر على حسن الادارة من سائر الحكومات واذا بهم يرون انها اشد وطأة عليهم من الادارة العثمانية السابقة التي كانوا ينعتونها بالظلم والجهل .

لا ريب في ان هناك اموراً اخرى كثيرة ساعدت على حصول الضائقة الاقتصادية وهبوط اثمان الاراضي الى نحو ربع ما كانت عليه في سنة ١٩١٤

أفلا يرى المستر دافز ناظر مالية فلسطين جميع هذه الامور ؟ أو لا يشعر بالضائقة الاقتصادية الماسكة بخناق الاهالي ؟ أيجهل عللها وطرق معالجتها ؟ فلماذا لا يفعل ؟

ألا يشعر وهو ذلك الانكليزي الشريف الذي يحافظ على سمعة قومه انه بالسكوت عن هذه الحالة والقبول بها يتحمل هو ويحمل بلاده مسؤولية ادبية ومعنوية عظمى الا وهي استنزاف ثروة اهالي لا ذنب لهم حتى تتوقف حركة زراعتهم واعمالهم ولا يبقى قيمة لاراضيهم . فيغادرون بلادهم لغيرهم ويهيمون على وجوههم في طول البلدان وعرضها يلعنون المدنية الغربية ويلعنون الساعة التي وثقوا فيها بالسياسة البريطانية ولكنهم لا يعرفون قبل ان يؤثروا على السمعة البريطانية .

ألا يشعر ان هذا لا يجيزه حتى تصريح بلفور القائل بوجوب عدم مساس حقوق الاهالي المدنية والدينية ؟

أيطيق المستر دافز ناظر مالية فلسطين المسؤول بالدرجة الاولى تحمل هذه المسؤوليات وتحميلها لقومه ؟

ان كان يطيقها ويعتبرها عادلة فلا شأن لنا معه . وان كان لا يطيقها فلماذا لا يعالجها والمعروف عنه انه من ذوي الاقتدار وان كان غيره لا يخوله ذلك فلماذا لا يرفع الامر الى حكومته التي وضعت ثقتها به وجعلته ممثلا لها في ادارة مالية فلسطين او على الاقل لماذا لا يبرر نفسه باعلان موقفه للرأي العام ؟

تأثراتي في القدس

— ٦ —

أترضى الامة ان تظل ألعوبة بيد السياسة الجائرة واضحوكة بين الامم الحية . وعبدة ذليلة للاستعمار ولقمة سائغة للطامعين الصهيونيين . أترضى الامة ان تظل جاهلة بلهاء فقيرة شقية مفلسة من كل اسباب الحياة الصحيحة ووسائل السعادة الحقيقية تعاني في صبحها ومسائها من آلام الجهل الفاضح ونوازل الفقر القاصم للظهور ما يفت في ساعدها ويخلط عليها امرها ويوردها موارد الفناء والهلكة ؟ أترضى الامة ان تظل بقرة حلوبا وناقة ذلولا وظهراً موطأ يحلبها كل شره نهم ويركبها كل مكسال مكدود الهمة خوار العزيمة ويتربع فوقها الانانيون ذوو الاثرة من طوال الاعناق وقصار العقول وضخام الاجسام صغار الهمم والاحلام ؟

أترضى الامة التي جاهدت في سبيل حقها وحياتها وسعادتها وشرفها سبع سنين ان تظفر من الغنيمة بالاياب وتتقهقر بعد الكد بالتفل ؟ أترضى فلسطين العربية بهذه العزلة الموحشة عن اخواتها سوريا والعراق ومصر والحجاز واليمن والمغرب . وتكتفي بهذه العلاقات الضعيفة الواهية التي تربطها بالحجاز واليمن مما لا شأن له اذا جد الجد كلح وجه الزمان .

أترضى الامة من هيئاتها التمثيلية ووفودها السياسية بهذه النتائج المضحكة المبكية التي لا تختلف بشيء واحد عن تلك المقدمات التي وضعتها لها وزارة جلاد الامم الضعيفة (لويد جورج) انحصد الامة غب مسراها ولم تبدُ لها تباشير الصباح .

اذا كانت الامة الفلسطينية الكريمة الابية ترضى بمثل هذا فحق علينا ان نعتزل معترك الجهاد الوطني فنحطم القلم ونهريق مداده ونلهو بالأنات والزفرات وحق عليها ان تلفظ النفس الاخير وتسلم الروح الى بارئها فتدرج في بطن التاريخ في صحيفة عاد وثمود .

ولكن لا .

لا تريد الامة ان تنتحر انتحار الجبان على فراش الذل . ولا تريد ان تستلم لحوادث الدهر وعاديات الزمان . ولا تريد ان تذهب ضحية بين السياسة الجائرة الغادرة والزعامة الخرقاء الورهاء . فهي لا تنفك عن طلب الحياة السعيدة ولن تنفك . ولا تتسامح بعد اليوم لحاكم جائر او زعيم احمق بحق من حقوقها ولن تتسامح . اذ كشف الغطاء ووضح اليقين وبان الصبح لذي عينين — والسلام على القراء ورحمة الله .

(انتهى) غزه

عمرو بن عبيد

حمامات الحمة المعدنية — المتعهد الحاج محمد افندي غرير

احيلت « حمامات الحمة المعدنية » لعهدتنا فبنينا فيها « اوتيل » مجهزاً بالاسرة وبكل اسباب الراحة وانشأنا دكانا لبيع المأكولات وجميع حاجات الزوار وانشأنا مغاطس جديدة . فوائد هذه الحمامات للامراض العصبية والجلدية والروماتزم في الحكي وغيرها من الامراض لم تعد خافية على احد فالى الشفاء ايها المصابون بهذه الامراض . الى الحمة تجدون فيها التسهيلات اللازمة .

المنشورات البلشفية

ألصقت عدة منشورات على جدران شوارع حيفا انتزعها البوليس ولم نحصل على واحد منها وقد سألنا عنها من الدائره فقيل لنا انها ارسلت الى دائرة المخابرات في القدس وانها لا تختلف عن المنشورات السابقة وانها تتضمن دعوة عامة الشعب الى الاتحاد والتعاون على تخليص الحقوق المغتصبة من المغتصبين الاغنياء والمتموابن وانها لا تتضمن شيئاً ضد السلطة وانها معتدلة . وقد سمعنا في السوق انها تتضمن تحريضاً ضد السلطة والصهيونية ولسنا نعلم مقدار ما في هذا القول من الصحة .

على اننا نقول اذا كان متولو الادارة في فلسطين لا يقلقون من انتشار البلشفية في البلاد العربية ولا يرون فيها بأساً على المصالح الانكليزية فالعرب يجب ان يكونوا بطبيعة الحال اقل قلقاً من الانكليز وخصوصاً اذا تثبتوا من ان المبدأ الاشتراكي قائم على الاخذ من الغني لاعطاء الفقير في حين ان مبدأ السياسة الصهيونية هو تمليك القوي وطناً في بلاد صاحب الحق

رد على نداء

جاءنا من السيد صادق الايراني في جنين رد على نداء الجريدة الى المشتركين لدفع البدلات نطوي منه ما كان من قبيل المدح والثناء على الجريدة ونشير الى ما نصحنا به من وجوب الاكتفاء بما يلهج به كثيرون من المشتركين الذين يهتفون دائماً ليعش نصار ولتحيا الكرمل ويقول الا يكفي هذا الثناء لدفع نفقات الجريده ورواتب المستخدمين واجور البيوت ثم وجه نظر اهالي فلسطين الى ان نهضة المصريين قامت على الصحف التي نشطوها والجمعيات التي الفوها والمدارس والكليات التي فتحوها

اخبار جنين

تزوج محمد البشيشي بامرأة من قباطيه ساكنة في جنين وبعد اربعة شهور وضعت طفلا فقُتل الطفل واخرجه طبيب البلدية مع رجال الامن من بين الصبير

--عرابه-- عثر على راع مقتول وملقى بين المواشى

(سيلة الظاهر) بعد المعركة الكبرى في السيلة التي ذكرتها الكرمل قُتل رجل آخر .

عملة فلسطين

صورة التقرير الذي قدمته جمعية النهضة الاقتصادية العربية في بيسان لفخامة المندوب السامي

« الكرمل – لتحي نهضة بيسان الاقتصادية »

لفخامة المندوب السامي الافخم

ان عزم الحكومة على اصدار اوراق مالية لفلسطين قد اقلق الخواطر وهيج ما في الصدور واصبحنا نرى شبح هذه المصيبة المقبلة اشد هولا من جميع الرزايا التي حلت في البلاد منذ ساعة الاحتلال الى هذا اليوم .

فجمعية النهضة الاقتصادية العربية في بيسان تقدم لسعادتكم الملاحظات الاتية آملة ان تحلوها محلها من النظر والاعتبار .

اذا عددنا المصائب التي انتابت الانسانية بعد الحرب وجدنا بلية الاوراق المالية وتورمها من اشدها فعلا فى حياة الشعوب واسوأها تأثيراً في كيان الامم .

فالخراب الاقتصادي والفوضى الاجتماعية وانحصار الثروات في ايدي الافراد بينما الجماهير تتخبط في لجج الفقر ومئات الالوف تموت جوعا ومرضاً وغير ذلك من الشرور والويلات التي كادت ان تذهب بشعوب اوروبا الوسطى والشرقية ما هي الا نتائج الخراب الاقتصادى الذي تسبب عن تهور حكومات تلك البلاد في طبع الاوراق المالية حتى فقدت قيمتها فضاعت ثروة تلك البلاد النقدية او انحصرت بين ايدي افراد .... واصبحت تلك البلاد عرضة لنار البلشفية الآكلة فما بعد انحصار الثروات والجوع وفوضى الاخلاق الا الثورة الاجتماعية فاذا ما هبت في تلك الارجاء اكلت البقية الباقية من مدنية اوروبا وقضت على ما خلفه السلف الصالح .

وانه لحري بحكومة فلسطين ان تعتبر ما شاهدته وتشاهده من حالة دول اوروبا التي كثرت اوراقها المالية وسقطت قيمتها والعاقل من يعتبر بما يرى من اغلاط الاخرين .

ولو راجعت حكومة فلسطين تقرير الخبراء الماليين عن المانيا لوجدت ان اهم شرط يضعه هؤلاء الاختصاصيون الكبار لانقاذ المانيا من هوة الهلاك هو تثبيت عملتها بايجاد الثقة ببنك الحكومة « الريخسبنك » « Reichsbank » وتجهيزه بالكميات الكافية من الذهب .

اما اذا اصدرت حكومة فلسطين عملة ورقية كما تنوي فتكون قد غمضت عينيها دون الحقائق ووضعت ديناميتاً فى اساس حياة هذه البلاد الاقتصادية .

نعم ان البلاد بفضل سياسة الوطن اليهودي صائرة نحو الخراب على كل حال ولكن سيرها الآن بطيء ولا يزال لرجال العرب امل بتخليصها اما اذا ابت الحكومة الا اصدار الاوراق المالية فانها تعجل في قتل البلاد وتقضي على البقية الباقيه من الامل باحيائها .

نحن نعلم ان البلاد التي تستطيع حكومتها اصدار اوراق مالية يجب اولا ان تتوفر فيها شروط اساسية واهم هذه الشروط هي :

١ – ان تكون الحكومة ممثلة للشعب صاحب البلاد حائزة لثقته لكي تكتسب اعمالها صفة قانونية مشروعة والقانون اليوم هو « ارادة الامة » .

٢ – ان يكون لدى الحكومة من السبائك الذهبية ما يساوي قيمة ما تصدره من الاوراق المالية حتى تستطيع في كل وقت ان تبدل لمن يشاء الاوراق المالية التي يحملها قيمتها ذهباً وفضة

٣ – ان تكون البلاد ذات ثروة طبيعية مستثمرة تدر على البلاد والحكومة لواردات بحيث تكون الثقة دائماً شديدة في امضاء الحكومة .

٤ – ان تكون ميزانية الحكومة متعادلة الواردات والنفقات بل تزيد وارداتها على نفقاتها

ولسوء الحظ نرى هذه الشروط غير متوفرة في فلسطين وحكومتها التي في نظر الاكثرية الساحقة من البلاد غريبة وغير ممثلة للشعب ولا هي حائزة ثقته وهو يحتج ويعترض على كل اعمالها السياسية والمالية ووقفاته في شأن منع التصدير والقرض اشهر من ان تذكر ولا نظن ان لدى الحكومة شيء من الذهب وثروة البلاد الوحيدة هي الزراعة المهملة من الحكومة اهمالا تاماً بل هي « مضطهدة » ايضاً فمنع تصدير الحبوب سنة ١٩٢٠ وادخال الطحين الاوستوالي وطريقة اعطاء القروض الزراعية وتحصيلها وطريقة تحصيل الاعشار كلها اجراآت واعمال من طبيعتها قتل هذا المورد لا احيائه وزد على ذلك اختلال الميزانية والدين الفاحش الذي جره على الحكومة تبذيرها في خدمة السياسة الصهيونية كل هذه العناصر السياسية الاقتصادية تجعل البلاد في حالة غير موافقة قطعياً لاصدار اوراق مالية لفلسطين .

واننا لا نقدر ان نفهم من هذا المشروع الا ان الحكومة بعد فشل مشروع القرض لفلسطين تريد ان توجد المال بصورة اخرى لتغطية النفقات الباهظة التي تدفعها اليها سياسة الوطن القومي اليهودي ، واذا كان لا بد من تبديل العملة المصرية فليستعاض عنها بالعملة الانكليزية واننا نفضل ان تربح الخزينة الانكليزية منا بضعة الوف من الجنيهات سنوياً من جراء تداولنا اوراقها على ان تصبح بلادنا العربية في ايدي المتمولين اليهود الذين احتكروا الثروات في اوروبا الوسطى ولم يجدوا وسيلة لقتلنا واخراجنا من بلادنا بعد ان فشلت خططهم السياسية وبعد ان اخذ مهاجروهم يعودون الى جحيم اوروبا مفضلين اياها على جنة ارض « الميعاد » لم يجدوا وسيلة لانشاء مركزهم المالي لاكتساح اقتصاديات الشرق الا بواسطة عمل حكومة فلسطين على اصدار اوراق مالية .

اننا لا نزال نريد ان نعتقد بان حكومة فلسطين هي ادارة انكليزية وليست يهودية لذلك نتأمل من الحكومة ان تبرهن عن انها انكليزية فعلا وتحمينا من الخطط المالية الهائلة التي يضعها ممثلو اليهود لاكتساح بلادنا وفي الختام تكرموا بقبول احترامنا الجزيل .

امين النهضة الاقتصادية العربية

يوسف زمرلق

الى المشتركين

لم يبق علاقة للسيد انيس نوبصر وكيل الكرمل السابق لجباية البدلات بهذه الجريدة لانه ارتبط بعمل آخر .

العرب والمستر سنودن

عرب احدهم في « الجزيرة » شيئاً مما كتبته المستر سنودن عنا وهي عقيلة ناظر مالية انكلترا الحالي على ما نظن وقد زارت فلسطين ولم تقابل سوى زعماء اليهود وبعض رجال الادارة وربما انها قابلت واحداً او اثنين من العرب فقط فكتبت ما املاه عليها خصومنا او ما املته السياسة الصهيونية الجائرة . قالت اننا مر يعو الغضب وان اغنياءنا يكرهون اليهود ويحسدونهم لانهم اقدر منهم في التجارة وقالت ان المسيحيين منا اكثر تمرداً وعصياناً من المسلمين واننا كلنا نغار ونخاف من ذكاء اليهود ولذلك نريد طردهم ما عدا اليهود العرب وان بعضنا يرغب في الانتداب الافرنسي وان كراهتنا لليهود هي السبب في كراهتنا لسياسة الحكومة في انشاء الوطن القومي وقالت اننا جحودون لا نشكر بريطانيا لانها حررتنا من نير الاتراك واعتنت بمعارفنا وتهذيب اولادنا ومنحتنا حرية الكلام .

الكرمل : هذا خلاصة ما قالته هذه السيدة التي يجلس قرينها اليوم على راس مالية بريطانيا العظمى ولعلها كانت تقول غير ذلك في حكومة بلادها وفي الصهيونيين لو ان حكومة انكلترا منحت اليهود وطناً قومياً في مقاطعتها وفرضت على زوجها ان ينفق من مال الانكليز على انشاء ذلك الوطن وعلى ادارته .

لا ريب في ان ما تقوله المستر سنودن هو ما يقوله القوي دائماً عن الضعيف ومن العبث ان نسود الصحف في تفنيد مثل هذه الاباطيل التي لا ننكر تأثيرها على الرأي العام البريطاني فلو انصرفنا الى الاهتمام بجمع انفسنا اقوياء لنحافظ على تجارتنا واراضينا وزراعتنا وجامعتنا لما اثرت علينا اقوال المستر سنودن وغيرها ولكن في نقل هذه الاقوال عبرة للذين مشوا مع الامة وتظاهروا بالغيرة عليها حتى نالوا ثقتها وتقلدوا زعامتها فراحوا يساومون على قبول وعد بلفور ويوافقون الامير عبدالله على سياسته التي جاهر لنا بها بعد عودته من لندرا الا وهي التفاهم والاتفاق مع الصهيونيين لان ابن السعود يطلب ان تكون آخر حدوده الازرق وينكرون على المخلصين الاشتراط لمبايعة الملك بالخلافة ان لا يبت شيئاً في امر فلسطين بدون مشورة اهلها . وان لا يتنازل عن شيء من البلدان العربية ويصيحون ويعربدون على ما بلغنا قائلين من يبايع فبلا قيد ولا شرط .

هؤلاء يجب على الامة ان ترفض زعامتهم، ولا تشترك في الانتخابات الحزبية

❋ الموصل ❋ في برقيات الاهرام انهم ينتظرون قرب وصول المستر بروفي كوكس المندوب البريطاني الى الاستانة لاجراء المفاوضات في مسألة الموصل ويتفاءلون من تعيين فتحي بك مندوبا عن تركيا بدلا من الدكتور رضا نور . ❋ الهند وتركيا ❋ في برقيات الاهرام ان بعثة الهلال الاحمر التركية التي ارسلت لجمع الاعانات للاجئين الترك عادت من الهند خالية الوفاض فأثر ذلك في المجلس الوطني وقد جاء في تقرير اللجنة ان من اسباب فشلها استياء مسلمي الهند مما اجراه الترك بالخلافة ولم يسمح بتلاوة التقرير في المجلس ولا بنشره في الصحف . ❋ فوز الاحرار ❋

pgs. 3-4 missing